

من تسليمه جان مثله لاجله ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان لم يتركه اليكم فاضربوا عنقه  
**باب ما يفرحك اهل**

**الذمة بالتزامه خير الاصل** وذلك ما انفق عليه جماعة الصحابة  
في ايام عمر بن الخطاب وذلك اشيا منها ما رواه ابو رافع بن اسلم ان عمر  
امن ان تجزى قواصيتهم وان يركبوا على الاكف عرسا ولا يركبوا كركب المسلمين  
وان يوثقوا المناطق يعني الزنا نهر ومنها **خير** وروى عبد الرحمن  
بن عوف في كتاب الذي كنيه لعمر بن عبد الله بن الخطاب فشرط ان لا يثبته  
بشي من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا ثياب ولا فرق شعرات  
نشارة الزنا نهر في اساطين وشروطنا ان تجزى عندهم روستنا وشروطنا الا  
تقتنيه بالمسلمين في من اكلهم ولا تترك السروج ولا تقبل السروج  
ولا تقبل شيئا من سلاح ولا تجله وان نوقر المسلمين وتقوم لهم ممد  
بجالتنا اذا اراد والمهلوس وشروطنا ان لا تتبع الجنون ولا تظهر ضلالتنا  
وكيفنا في شي من طرق المسلمين ولا استوائهم ولا تضرب ناقوسنا الا ضربا  
خفيا ولا نرفع اصواتنا يا لقره في كنا يثبنا في شي من حضرة المسلمين ولا  
تخرج سنانا نبتنا ولا ناعوننا ولا نرفع اصواتنا على موتانا ولا نجهد في  
مد اربنا ولا ينجوا لها دين ولا قلابه ولا كنيسته ولا تصومعه مراهب  
ولا تجبه ما خرب منها **ومنها** ما روي عن جده بن قيس قال  
قال عمر ليز في اكتب الى اهل الامصان في اهل الكتاب ان تجزى نواصيتهم  
وان يربطوا الطيلستان في وستابهم ليعرفوهم من ربي اهل الاسلام  
وعن الهادي يعلم انهم ينعون من اجد ان الكلب ويثب على عهده لهم  
بيده حديد فانه يهد بها قاصد علم ولا ينعون من هارة ما خرب  
منها ليق العهد مقتضى ذلك **ومنها** **خير** روي عن امير المؤمنين ع  
انه نفي اهل الذمة عن ضرب النواقب في امصان المسلمين فارتجاع عن  
كنا ينهم التي صولوا عليها وان تجزى الصلابة في اعتبارهم ولم ينعون  
من ان يظهر او في كنا ينهم ما الجوا من ذلك **خير** وروى ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف  
حتى يفتك الله ولا يشرك به وحجج الصغار والذمة على من خالف امره  
وروي ان عمر بن الخطاب في الافاق ان من واقتنا اهل الايمان ان تقول  
في نايه من تحت الازان وذلك لانها اذا كانت تقول لان انكشفت ريق

منها **خير** وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اذ القيت المشركين في طريق فلا تبدأ وهم بالسلام واضربوهم الى اضيقها  
وعن ابن عباس انه قال اياهم من حضره المسلمون فليس للبعث ان يذوقوا فيه  
كثيرة ومنها **خير** وروى ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم لا تدين الكنيسته في الاسلام ولا تجزى ما خرب  
**خير** وروى ان نصرا نبيا استكره امرأة مسلمة على الزنا فزفره الى اوسية  
فتناك ما على هذا اصلنا كم وضرب عنقه ومنها **خير** وروى ان رجلا  
قال لعبد الله بن عمر سمعت رايثا يشتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال  
لو سمعته لعلمته ان انا لم نعطهم الايمان على هذا وبدل على حجة قوله  
**خير** وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من سبني فادخلوه  
**خير** وعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من سب نبيا قتل ومن سب  
صاحب نبيا قتل ومنها **خير** وعن علي بن ابي طالب انه قال من سب نبيا قتلناه  
ومن سبنا من اهل الذمة باخرة مسلمة قتلناه فاننا اعطينا اهلهم الذمة  
على ان لا يشتموا نبيا ولا يتكفوا نسا **نا خير** وعن علي بن ابي طالب  
كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتقع فيه حتى سار رجل  
فابطل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بها ومنها **خير** وعن ابن عباس  
انه قال اشتمت بر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجده فقال اخرجوا  
المشركين من جزيرة العرب **خير** وعن ابي عبيد بن الجراح قال قال  
ما تكلم به النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اخرجوا اليهود من الحجاز وروى  
ان عمر الخليل اليهود والنصارى من الحجاز ولم يقل ان اجد امن لظلمنا الحكي  
من كان يا ليهن من اهل الذمة وان كان الهم من جزيرت العرب لان قوله  
صلى الله عليه واله وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز كلفنا من لغزيرة مثل الاخران  
لانه قيد اخرجهم بالحجاز فكان كالمقيد حملنا عليه قوله اخرجوهم من جزيرة  
العرب والله اعلم بالصواب ومنها ان ايمتنا عليهم السلام اختل فوا  
كل يمنع المشركون من دخول المساجد سوى المسجد الحرام فاما المسجد الحرام  
فقطا هرا لقران **بدل** على المنع وهو قوله تعالى انا المشركون نجس فلا  
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا والمجبة الحرام عناء عن الحرام  
بدلالة قوله قوله تعالى سحان الذي استرى عبده ليدامن المسجد الحرام  
الذي المسجد الا قضى الذي باركتنا حوله وارا به مكة لانه استرى به من  
سئله فعرض العثم والهادي الى الحق عليها التام انه يجب منع سائر المشركين  
من دخول سائر المساجد وبه قال الناصر وصلى الله عليه وسلم ذلك لما روي